

## تفسير سورة الأعراف (31) | الآيات (621-111) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل اه وقفات معه او مجلس مدارسة سورة الأعراف. كنا توقفنا - 00:00:00

آية آآ مية وحدasher كله فاتح المصاحف طيب قبل ان نبدأ في شرح الآية التي توقفنا عندها عند قوله سبحانه وتعالى قالوا ارجح وآخاه وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليه - 00:00:31

بدأنا في المرة الماضية قصة موسى عليه السلام مع فرعون عليه لعنة الله. وكيف اه بعث الله عز وجل موسى عليه السلام الى فرعون وتكلمنا لماذا جاء آآ ارسل موسى عليه السلام بلفظة البعث. ولم يأتي بلفظة الارسال كما جاء مع الرسل آآ السابقين. آآ كنا توقفنا - 00:00:49

آخر شيء تكلمنا عنه المرة الماضية عند قوله سبحانه وتعالى حينما قال قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر علیم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ كان سأليني احد الافاضل بعد درس الماضي وقال ان - 00:01:11  
حصل لخطبة بس شوية. في معنى فماذا تأمرتون؟ قال يعني التفريعات والاقوال اه هو كان اه وحتى ما جاش النهاردة هو سأله خلاص آآ فماذا تأمرتون فهعمل مراجعة سريعة كده - 00:01:26

من القائل فماذا تأمرتون ويكلم من؟ هنا ده حصل خلاف ادى الى ممكنا الفكر يتشتت. واحنا قلنا هذا الخلاف اصلا في حد ذاته دليل في اخر الكلام تكلمنا هذا الخلاف في حد ذاته دليل ان ما يحدث داخل القصر الفرعوني امور شائكة متداخلة - 00:01:42

ما يحدث داخل القصر الفرعوني امور شائكة متداخلة في ترتيب الامور وكيفية التعامل مع دعوة موسى عليه السلام. الشاهد من او الظاهر من السياق يريد ان يخرجكم من ارضكم. مين اللي قال يريد ان يخرجكم من ارضكم - 00:01:59  
لا ايه يا جماعة انتم نايمين من الاول هتصحو في الآخر مين اللي قال آآ الملا فلو كملنا ان الالاف ماذا تأمرتون هم الملا. يبقى القول الاول من القائل - 00:02:16

الملا فماذا تأمرتون هم الذين قالوا آآ الملا هم الذين قالوا فماذا تأمرتون؟ طب بيكلموا مين؟ يبقى اول حاجة ان الملا قالوا طب بيكلموا مين؟ قيل يكلمون فرعون بيعظموه وقيل يكلمون انفسهم يتشارون بيخططوا مع بعض. وقيل يكلمون عامة الناس - 00:02:30  
طب يعني ايه بيكلموا عامة الناس؟ ان خطاب فرعون في الشعراء كان مع الملا قال لهم ان هذا لساحر علیم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون؟ فرعون قال هذه الجملة الى الملا. فالملا اخذ نفس الجملة - 00:02:51

مع تغيير كلمة واحدة كلمة بسحري وانتقل بها الى عوام الناس ليشغلوا عموم الناس معهم بالقضية بحيس ان الناس تحس ان في خطر وان بعثة موسى عليه السلام او مجيء موسى بالنسبة اليهم خطر. حتى يشركوا الناس معه. فقلنا ان فرعون بيتكلم بياخذ الملا الكلام بينتقلوا به اما - 00:03:07

طريق الصحراء او مباشرة لنشر هذا الكلام بين الناس يبقى اذا اول قول الرابع وده يعني كان فيه اشارة بسيطة كده في احد التفاسير لكن لم اجد من ينص عليها ان مسألة تقسيم الملا الخاص والملا العام وان هنا ملأ - 00:03:26  
عام بيستشير فرعون والملا الخاص بيقول لفرعون ومن معه من ملأ خاص ماذا تأمرتون؟ ماذا سنفعل؟ وان الملا العام هو المسئول عن

الطواف تواصل مع الناس والمأة الخاص هو المسئول عن التخطيط لفرعون - 00:03:40

يبقى اذا القائل اما المأة طيب لو المأة هم الذين قالوا فماذا تأمرتون بيخاطبوا من؟ احد اربعة اوجه. اما فرعون او آآ الدهماء عوام الناس. او يخاطبون انفسهم ويتشاورون. انهم يخاطبون انفسهم ده قول اشتهر ونقلوا الزمخشر - 00:03:55

ابتدوا يصلوا الطيب في الحاشية عليه. ويعني ايه انتشر. لأنهم يخاطبون الناس اول المأة العام يخاطب المأة الخاص طيب او القائل فماذا تأمرتون ان آآ تعالوا نقرأ الآيات مع بعض؟ قال المأة من القائل - 00:04:15

في المأة قال المأة من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم وانتهى كلام المأة. ففرعون من شدة فرعون من شدة صدمته بهذا الكلام تكلم مباشرة وسأل فماذا تأمره - 00:04:33

يعني هنا في محوظون ونص على ده اللون الطبري ان ممكين يكون هنا في محوظ اي فقال فرعون فماذا تأمرتون؟ فمن شدة فزع موسى من من بعثة من شدة فزع فرعون من بعثة موسى عليه السلام انطلق وقال فماذا تأمرتون - 00:04:48

ونسي انه هو الذي يأمر في هذه اللحظة نسي انه هو الذي يأمر. فقال فماذا تأمرتون يبقى اذا اما القائل لمأة واتكلمنا عن الاوجه. اول قائل فرعون بيسألهم رأيك نعمل ايه؟ فماذا تأمرتون - 00:05:04

لكن لو القائل فرعون ده اللي احنا قلناه في المرة الماضية انت سألت وما جتش طيب ماشي لو القائل فرعون لماذا ضعف قول ان ان القائل فرعون اتكلمي يا مرفت لماذا ضاعف بعض اهل العلم ان السائل فماذا تأمرتون فرعون؟ قال له الاجابة - 00:05:18

قالوا ارجه اخاه وارسل في المدائن حاشرين ان هذا الاول قال المأة من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم قالوا ان مسألة انه يحذف ان قال فرعون مسألة نادرة. طب ردوا عليهم بایه؟ قالوا لا موجودة في القرآن - 00:05:40

موجودة فين في القرآن؟ ان يكون السياق واحد بيتكلم وتكلم الكلام يكون واحد تاني بدون ما يحدث فاصل دي موجودة في سورة يوسف عند قوله سبحانه وتعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائبين. انا حصص الحق من قبلها قالوا ان كان المتكلم امرأة العزيز - 00:05:58

وفجأة بدأ الكلام على قول يعني ده اختيار ان سيدنا يوسف تكلم وقطع امرأة العزيز في الكلام دون ان يقول الله عز وجل لنا قال يوسف ذلك كيف عرفنا ذلك من سياق الكلام - 00:06:17

الشاهد حتى لا يحمس لبس. اما القائل المأة قلنا احد الاربع اوجه او القاء الفرعون خلاص؟ لو القاء الفرعون ما فيش اختلاف لان الفرعون بيسأله اتصرف ازاي في ايه؟ في الموضوع ده. فماذا تأمرتون؟ قالوا المأة هنا قالوا - 00:06:27

ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشده ده اللي احنا توقفنا عنه. طيب اللي اختار زي الزمخشري وغيره اللي اختار ان المأة راح يكلم الناس المأة خد الكلام في من فرعون وراح يتكلم عموم الناس ويقول لهم الحقوا - 00:06:44

في ساحر عليم نتصرف معه ازاي قالوا هل عموم الناس هم اللي اقتروا اقتراح ارجو واخا وارس في ميدان الحسين؟ قالوا لا امال فين رد عموم الناس؟ قالوا هم يطربون الاسئلة ولا ينتظرون الاجابة. المأة بيخوف الناس بس - 00:07:00

كانه بيقنع الناس ان الناس بتدي اوامر. لكن الناس في حقيقة الامر لا يفعلون شيئاً. يعني اقناع بس ان الناس بتختار. اقناع فقط وهي ان الناس لهم يعني المأة راح لناس وقالوا لهم ماذَا تأمرتون؟ وبعد كده سابوهم ومشوا - 00:07:15

لم ينتظروا لهم رأي. فاقتنع الناس ان لهم رأي. صدق الناس انهم هم الذين يختارون وهم الذين يقترون. ثم انصرف المأة عن الناس وعادوا الى فرعون وقالوا له ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين - 00:07:31

واضح ارجه يعني القاء الارجه واخاه المأة بيكلم فرعون. طب فين الناس في الموضوع؟ اتشالوا. ولا كأنهم موجودين. طيب في هنا نقطة مهمة جدا قبل ان يسأل سوا بقى فرعون بيسأله المأة سوا المأة بيأسأله الناس ايا كان مين السائل فماذا تأمرتون كان في نوع للتوجيه للاجابة - 00:07:46

يعني من الاول قال المأة من قوم فرعون ان هذا لايده ده ساحر. هنا المأة خد القرار ان ده ساحر المأة خد القرار ما قلش ان هذا الرجل اتي باية معجزة. كيف سنتعامل معه؟ ما كانش السؤال كده. كان السؤال فيه توجيه للاجابة. هم خدوا قرار زي ما فرعون خد القرار -

الشعراء ان هذا ساحر ففي توجيهه ان الاجابة تكون ايه ؟ خلاص نجيب له سحرة فاحيانا السؤال بيحظوي على نوع من التوجيه الايجابي حينما يسأل مؤمن ان هذا لساحر كيف نتصرف معه ؟ يكون الرد هذا ليس بساحر اصلا - 00:08:24 يعني الحقيقة ما تخليش السؤال يوجهك هنا فرعون استعمل انه وضع كلمة ساحر والملا ايضا في سورة الاعراف معنا. استعملوا كلمة ساحر لتوجيهه الاجابة. خدوا قرار مبدئيا ان ده سحر - 00:08:43

وساحر علیم واكروا ذلك بان التوكيد واللام. ان هذا لساحر عليه يريد ان يخرجكم من ارضكم وله نوايا خبيثة. لا يريد فقط تعبيد الناس لله سبحانه وتعالى. فماذا تمر ؟ فقالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حشرين - 00:08:56 مشورة الملا هنا بعدم مواجهة موسى عليه السلام امام اية فرعون طلب اية قال له هات اية ان كنت من الصادقين. ائت باية ان كنت من الصادقين. فاتى موسى عليه السلام بالايام. كان متوقع ان النقاش يستمر. توقف موسى توقف فرعون عن النقاش - 00:09:13 في العام والتوقف عن النقاش مباشرة ولا احنا نأجل ؟ وعايزين يوم بقى نتقابل فيه اجيب لك سحر انت سحر وانا مش هكمل النقاش معك لماذا فعل فرعون هذا ؟ لماذا اجل فرعون المعركة - 00:09:32

اول شيء قالوا ان الملا هنا كان لهم سياسة آآ ورأي وتدبير في مسألة ان لو فرعون قتل موسى امر موسى عليه السلام سينتشر بين الناس ويصبح بطل يعظمه الناس. ويتكلم الناس ان فرعون لم يستطع ان يواجه موسى عليه السلام بالحق - 00:09:47 وان ما فعله هو مجرد انهزام لذلك تجد ان في الفترات الاخيرة بدل ما آآ يعني مسلا مسألة حتى في الجهاد مسلا بدل اغتيال المجاهدين لا احنا نحاول نقتن المجاهدين - 00:10:09

اغتيال المجاهد او قتل المجاهد هيؤدي الى ان هو يصبح رمز زي احمد مقتل الشيخ احمد ياسين رحمة الله. يصبح رمز عند الناس ويحيي قلوب كانت كادت تموت ويصبح رمز عند الناس وينتفض الناس. لكن حينما نحاول فتنته وهزيمته سواء لو بيطرح فكرة نهزمه فكريأ او آآ بيطرح - 00:10:25

مسلا قضية فنفنته عنها بالمال. فده يكون آآ اكثر تأثيرا او تأثير سلبي في الناس. لماذا نقتلهم اذا كان الامر متاح انت نفتنهم فبدأوا بدل ما يصرفوا مسلا مليون دولار على قتل - 00:10:48

اه زعيم من زعماء الامة لا احنا نصرف المليون دولار ان احنا نعرض عليه اتنين مليون دولار. جايز يوافق ومسألة ان انت ازاى تقول ازاى يجرؤوا ويعملوا كده الشيطان ما عندوش ان فلان عايد مش هروح اغويه - 00:11:04 يعني الشيطان لما بيعدى على واحد عايد زايد عالم ما بيقولش لا لا مش هيجرب معه لا الشيطان بيجرب. لا ييأس. فكذلك شياطين الانس بيجربيوا نسأل الله الثبات والسلامة - 00:11:19

فمسألة ان هو اختار قالوا الملا كان خبيث قالوا لا احنا لو اه لو انت قتلته الناس هتقول عليه صادق. احنا نعمل ايه ؟ احنا نهزمه هو بيدعى انه معه اية احنا رقم واحد - 00:11:30

قلنا ان هو قلنا انه ساحر اتهمناه انه ساحر. رقم اتنين نحن اعلم بالسحر منه هنجيب بقى صحراء نأتي بالصحراء ليناظروه. فاذا انتصر السحرة عليه اذا اذا انتصر السحرة عليه يعني انتهى امر موسى تماما وهزم - 00:11:47

يظل عايش يظل يعيش بينهم وهو مهزوم فينفض الناس عنه لكن لو قتلناه ممكن يصبح بطل وشهيد وينتفض الناس علينا لا لا احنا الحل ان احنا نهزمه وايضا هذا من صرف الله من صرف الله عز وجل آآ عنه آآ عن موسى عليه السلام صرف لجل لهم عن موسى عليه السلام صرفهم الله عز وجل عن قتلته - 00:12:08

وكان فرعون يخاف منه كان يدعى انه يريد القتل قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربها. يدعى ذلك وهو كان يخاف منه. لكن الشاهد انهم اختاروا عدم المواجهة الفورية. ودي مسألة نقطة فيها غاية الاهمية. لا تتعجل مواجهة مواجهة مسألة ليس معك الادوات. فرعون - 00:12:32

هو ليس خبير بالسحر والملا من حوله ليس خبراء ليسوا خبراء بالسحر. فلم يتجلوا المواجهة. لم تأخذهم الحمية. احيانا المسلم

تأخذه الحمية ويتعجل مواجهة ليس مستعد له. يعني مسلا واحد مش مستعد علميا لمناظرة معينة - [00:12:52](#)  
فيستفز احد الناس ان يدخل معه مناظرة آآ في اي امر عقدية فكرية او اي امر فينفعل ويدخل المناظرة فيخسر لا تجعل استفزاز اهل الباطل لك يجعلونك تنطلق الى نقطة انت لست مستعدا لها - [00:13:10](#)

ارادوا اراد المشركون ان يستفزوا النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من مكة مبكرا قبل الموعد الذي اذن الله عز وجل له فيه لو كان خرج من مكة مبكرا كما اراد المشركون لم يكن ليجد له مأوى في المدينة. لم تكن المدينة تأهبت - [00:13:30](#)  
ولذلك امره الله عز وجل ان يستقر في مكة الى ان يأتي الامر فلما جاء الاذن خرج النبي صلى الله عليه وسلم اذا محاولات تكلمت عن مسألة الاستفزاز في سورة الاسراء وكيف انها تكررت ثلاث مرات في سورة الاسراء في درس ولو لا ان ثبتناك. اذا اهل - [00:13:48](#)

ايضا حافظوا على هذه المسألة انهم لم يستفزوا حينما رأوا الايات لم يقل الملا اذا ناظرك الان لم يفعلوا ذلك. اتهموا السحر وقالوا لفرعون. لأن ايه محتاجين نهدى شوية نفك ارجه اخاه اجل المواجهة معه. ارجوه ارجوه - [00:14:07](#)  
واخا؟ طيب وبعدين نتصرف ازاي؟ وما ناخد وقتنا وارسل في المدائن حاشرين يبقى اذا تكلمنا في مسألة كيف اتهموه بالسحر؟ كيف اجلوا آآ اجلوا المواجهة؟ وكيف ايضا انهم لم يقتلوه ولم يحاولوا قتله - [00:14:26](#)  
بل ادعوا الانصاف والمناظرة. حتى اذا يظنون في ظنهم اذا اجتمع السحر وهزم كانوا يظنون ذلك. اذا هزم اذا السحرة موسى عليه السلام انقضى وانتهى امر موسى مطلقا لكن لو قتلناه يصبح بطل - [00:14:44](#)  
فقالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن. يعني في كل مكان وكل مدينة ابعث ارسل في المدائن حاشرين. حاشر امر اي يرسل الامر بضبط واحضار كل ساحر ما فيش وقت ان فرعون بدأ يشعر ان ملكه يتزلزل - [00:15:02](#)  
في خطر على الملك قالوا ارجو اخاه ارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم. يأتوك بكل دا امر طوارئ. حالة طوارئ الان في البلد كلها طلب كل السحرة اللي في البلد - [00:15:23](#)  
نجد هنا في سورة الاعراف بكل ساحر. سورة الشعراة كل سحرا علیم وفي قراءة هنا ايضا خارج عفس آآ خارج قراءة حفص انها سحارة ايضا لكن بجمع بين القراءات ان فرعون طلب كل ساحر وكل سحرا - [00:15:40](#)

لكن ليس اي ساحر. ساحر ايه عليم لا وقت للتلامة الان الامر طوارئ عايزين ايه الاساتذة يعني الاستاذ واستاذ ماسبي اقل من كده لأن يعني ساحر وسحرا يعني المتميزة في السحر - [00:15:58](#)  
متميزة جدا وفي بعض الروايات في الاسرائيليات ان لما اتى بعض السحرة لم يكونوا بموهبة جيدة. فاتى بعلم السحرة المعلم وتركه يعلمهم قال له انا عايزك تعلمني ايه احنا داخلين معركة مهمة جدا مناظرة في موعد يوم الزينة حددوا الميعاد وترك هذا الساحر يعلمهم هؤلاء - [00:16:14](#)

ليتقنوا السحر حتى في هذه الرواية ان جاء هذا المعلم الذي علمهم السحر واضبطهم وجعلهم متقدرين وخدوا الشهادات التخرج خلاص يعني راحوا لفرعون فقال المعلم لفرعون لقد علمتهم سحرا لا يستطيعه اهل الارض. الا ان - [00:16:36](#)  
اما من السماء قال له بص لو داق سحر من الارض احنا اللي هنكتب غير ذلك لو كان امر من السماء ليس لنا طاقة به قد علمتهم سحرا ليس لا يستطيعه اهل الارض الا ان يكون امرا من السماء. فالشاهد جمعوا كل السحرة وبالفعل اتجمع. لذلك الاية جاءت مباشرة - [00:16:54](#)

جاءت مباشرة يأتوك بكل ساحر عليم وجاء الصحوة كما قلنا حالة طوارئ حينما يخاف اه الطاغية على ملكه يفعل اي شيء لانه يبحث عن الطغيان فارق بين هذا هذا التصرف وتصرف - [00:17:14](#)

بلقيس في سورة النمل لما جمعت الملا بالرغم ان الملا اشاروا عليها بالحرب. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد. والامر اليك انظري ماذا تأمررين هي قالت لهم ما كنت قاطعة امره - [00:17:34](#)  
هي بتقول لهم يعني هي لم تفقد توازنها وقالت انا التي سوف اقطع بالامر. ما كنت قاطعة امرا انتم دوركم المشورة هم قالوا لها ايه؟

والامر اليك. فرعون فقد اتزانه. فقد اتزانه وقال لهم فماذا تأمرون؟ نقل الامر من نفسه اليهم - 00:17:52

فلما فقد التوازن بدأ الملا هو اللي مسيطر وحينما يسيطر الملا تكون الامور قضية مصالح مش مبادئ حينما يسيطر الملا لأن كل واحد خايف على مصلحته. ويستحيل انه يجتمع الملا على قرار الایمان - 00:18:12

ان الملا كلهم يجتمعوا على قانون الایمان صعب. فحينما يتصرف الملا ويكون الامر ليس بيد واحد فقط. بل بيد الملا غالبا ما يؤدي الامر الى عدم الدخول في طاعة الله عز وجل - 00:18:27

كما حدث مع هرقل ملك كروم حينما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم له رسالة وكان يريد ان يؤمن وعلم انه الحق. لكن لما آآ يعني غضب من حوله ونزل على رأيهم لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

فهنا وجاء السحرة فرعون مباشرة قالوا بمجرد ما وصلوا ده بقى الایه الاتفاق اللي حصل داخل القصر اتفاق في السر كده قبل المعركة هناخد كم هناخد كم في الحلقة دي في في - 00:18:54

ناخد كم في المعركة ديت آآ تديني كم طبعا هم داخلين آآ في الشعراة سألوا قالوا اين لنا لاجر! هنا جابوا السؤال بصيغة الامر الجملة الخبرية كأن ده امر منتهي. ده فين؟ طبعا مش هنتكلم في الفلوس - 00:19:15

ايه عذرا ان كنا نحن الغالبين نلاحرز هنا قالوا ان لنا لاجر في قراءة ايضا غير حفص ائنة. لكن في قراءة حفص قالوا ان لنا لاجر. في الشعراة ائنا سؤال يعني في الشعراة ببسأله. هتديننا فلوس ولا لا؟ هنا بيتكلموا كأن - 00:19:32

منتهي طبيعي وكأنها ليست اول مرة دي علاقات ما بينهم وعارف اماكنهم وعارف هم فين لذلك اول لما احتاجهم عارف هم فين وارسل الى اماكنهم دي منظومة معينة زي ما اتكلمنا في المرة السابقة دي دولة عميقة منظومة. الملا موجود والمشورة والسحرة - 00:19:49

دي منزومة معينة. فهو ارسل اليهم يعلم يعني مش لسه بيدور عليهم. لأ هو بعث والملا قال له احنا عاينين الصحراء لوقت لزوم ده دور الصحة. امال الناس دي بتاخذ فلوس على الفاضي؟ ده دور الصح - 00:20:11

وجاء السحرة فرعون قالوا كلهم كل جاي عشان المال فقط. ان لنا لاجرنا ان كنا لم يقولوا ان كنا غالبين ولكن قالوا ان كنا نحن الغالبين. يعني ده امر منتهي احنا اللي هنتنصر - 00:20:26

كنا نحن الغالبين؟ قال نعم ما فيش وقت فرعوني فاصل هنا بقى طب طب عايزين كام طب لأ ده كتير هو يشعر كما قلنا بزلزلة ملكه قال نعم امر منتهي اللي انت عايزينه هتاخدوه بل وازيدكم - 00:20:43

وانكم لمن المقربين المقرب له له نوع تصرف في المملكة مش فقط بس فلوس. يعني احيانا واحد بيحرص على القرب من اهل الباطل احيانا واحد بيحرص على انه يكون بالقرب من ايه؟ من الملك. ليه؟ لأن ده بيعطيه منزلة وسيادة غير المال اللي بياخدده. مش بس مرتب - 00:21:00

لانه نوع تصرف له سلطان اي حاجة هو عايزها بيعملها عايز فلوس عايز تجارة عايز اي حاجة هو بيعملها. ليه؟ لأنه مقرب من الملك يروح اي مكان عايز يخلص اي موضوع هو من المقربين - 00:21:26

يقول لك فلان دي حاجته بتمشي. ليه؟ ده من المقربين علوم آآ هديكم الكارنيه مش بس هتبقوا فلوس لأ كمان هيبيقى معكم الایه الكارنيه بتاع فرعون الخاص طلعه في اي مكان انت تبعي خلاص. وانكم ايه - 00:21:42

لا من المقربين طيب جاء السحرة وطلبوه وحصل الاتفاق داخل القصر آآ وانتقلوا للتنفيذ مباشرة راضوا بهذه الصفقة آآ احنا قلنا هنحاول قدر المستطاع نجيب بعض الایات من بعض السور - 00:21:56

سورة الشعراة وهم رايحين لهذه المعركة قال قالوا للناس وقيل للناس هل انتم مجتمعون هنا وده اللي انا بقول عليه ان في نوع من الملا الخاص والملا العام هنا الملا العام اللي مش بيتصل بفرعون لأن اللي بيتصل بالناس بدأ يتحرك ويقول للناس ايه رأيكم تحضروا - 00:22:14

واسقين من انتصار الصحراء وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ ودائما في تعامل مع الناس لأن الناس هي اللي لها رأي يطرح ايه

رأيكم تيجوا؟ مش لابد ان تحضروا هل انتم مجتمعون؟ لعنا والناس بقى رايحة ده بقى الكائن الخرافي كان موجود هنا في اللحظة دي اتكلمنا عنه - 00:22:36

المرة اللي فاتت وكان رايح يحضر هزه المناظرة لعنا هو جاي بهدف ايه لعنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين هو جاي ليحضر هزه المناظرة لكن هو يريد ان يخرج بنتيجة واحدة فقط. انه سيتبع السحرة ولن يتبع موسى عليه السلام. وسيتبع السحرة في حالة - 00:22:53

واحدة فقط وهي انتصارهم يعني لن يتبع الا السحرة وفي حالة الانتصار فقط هو مقرر لعنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبون لان ده اللي هيضم من استقرار الاوضاع زي ما هي. هو خايف من اي تغيير - 00:23:15

لان لو موسى عليه السلام انتصر طب ما احنا مش عارفين ايه اللي هيحصل. تبعات انتصار موسى لا نعلم. خلينا كده الوضع احسن يفضل احنا مش ضامنين ايه اللي هيحصل - 00:23:32

عايشين في عزاب وقحط وبهذا بس برضو احنا ايه مش ضامنين خلينا كده احسن الكائن الخرافي ده احنا قلنا ده الشخص اللي عنده استعداد يصدق اي شيء. في الاول قام بتصديق - 00:23:41

ان موسى عليه السلام حجته ليست مقنعة. ثم قام بتصديق ان الايات التي جاء بها موسى عليه السلام هي مجرد سحر. ثم جاء بتصديق انه منازرة بالفعل بين موسى عليه السلام وبين السحرة ثم اتى ليصدق - 00:23:56

السحرة فقط في حالة الانتصار السحرة انتقلوا مباشرة من مشهد هنا في سورة الاعراف نرجع لسورة الاعراف انتقلوا مباشرة من مشهد لاتفاق آآ في القصر على المال. هذه الصفقة التي تمت الى التنفيذ مباشرة. قالوا قيمة - 00:24:11

قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقين مسألة ان هم بيعرضوا مين اللي بيبدأ؟ فيها نوع من الدلالة ان هم انهم وانقون في انفسهم انهم في قمة الثقة. انهم لا يبالون من الذي بيبدأ - 00:24:29

لكن دائما في قضية السحر يعني نشر التخييلات والفتنة اللي بيبدأ هو اللي بيسحر احد من الناس فكان متوقع ان هم يقولوا لأ احنا اللي عايزين نبدأ فهم من فرط ثقتهم وده نوع من الضغط النفسي - 00:24:47

ده مهم جدا في المناظرات. يعني المناظرات مش فقط بتعتمد على المعلومات. لا بتعتمد على نوع من الهدوء واستفزاز الخصم. وآآ يعني انك انت تفرد عضلاتك عليه انك انت تقوم ايه؟ بتفهم في كده ولا ما بتفهمش؟ يعني تحب نتكلم في الموضوع ولا ولا خلاص انت ما بتفهمش في الموضوع؟ يعني تبدأ نوع من ان انت ايه - 00:25:05

آآ تستفز الخصم وانك تبين للناس لان المناظرة فيها طرف اخر وهم الناس ودي خطورة عرض المناظرات على الناس. يعني اللي هم الاثنين بيتناقشوا في مكان مغلق خلاص فين؟ ما فيش هنا طرف تالت - 00:25:26

لكن الطرف التالت في المناظرات وهو اهم طرف الناس. فكله بيلعب على قضية اللي هيكسب ازار الناس. لذلك هنا سحروا اعين الناس ومركز مين اللي هيكسب الناس لذلك قيل في سورة طه فاو جس في نفسه خيفة موسى. قال بعض اهل العلم اي خاف على الناس - 00:25:40

اللي داخل منازرة الطرف اللي بيركز عليه الناس ظهر السحرة امام الناس وجبوا يظهروا مقدرتهم ارادوا ان يظهروا مقدراتهم مقدرتهم فقالوا يا موسى براحتك عايز تبدأ احنا نبدأ احنا كده هنتنصر عامة - 00:25:59

اما ان تلقي واما ان تكون نحن ملقين. الهزيمة النفسية لها اثر الهزيمة النفسية لها اثر في النفس. ممكن انسان يكون فعلا عنده علم ويتأثر نفسيا في المناظرة وده مسألة الهزيمة النفسية امر يعني مهم جدا جدا في علم النفس. في كتب كتبت حتى في كتاب اسمه الهزيمة النفسية من خلال القرآن الكريم وغيره اكتر من - 00:26:16

كتاب كتب في المسألة دي. قضية ازاي اهل الباطل بيستغلوا مسألة ضعف النفس البشرية. ومحاولة الوصول الى نقاط الضعف دي. زي ما لقي في كلمة استرهبوا لهم لما نشرح كلمة استرهبواهم. يعني ايه استرهبواهم؟ - 00:26:39

فهنا السحرة بيحاولوا يعملوا الضغط ده على سيدنا موسى بحيس ان هو يدخل المناظرة ويدخل هذه المعركة مهزوم نفسيا فلا

يستطيع ان يتحرك قالوا يا موسى اما ان تلقي يخirok ولما ارادوا التخيير ما قالولوش اما ان تلقي واما ان نلقي - 00:26:57  
لأ برضو لما حولوا ان هم عايزين يبدأوا اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقيين ضمير نحن ده مع ان الضمير موجود في الكلمة نكون  
اللى هي النون ديت. يعني كان ممكن اما ان تلقي واما ان نكون الملقيين - 00:27:20

او ان نلقي ان يجي ضمير متصل تاني اللي هو نحن غير الضمير المستتر اللي موجود في نكون ده اما ان تلقي واما ان نكون نحن المقيمين. قالوا فيه دلالة ان هم يريدون ان يبدأوا - 00:27:38

قال لهم هم يبدأوا يبقى هم هيأتوا بالسحر العظيم في الاول ويكسروا - 00:27:50

دايمما اللي بيبدأ في المناظرات واحد بيحب بيبدأ عشان يطرح حتى تجد ان اهل الباطل يحب بيبدأ عشان عايز يطرح شبهاً كتير  
وانت ما تعرفش تحلها وده في المناظرات آآ تجد مسلماً في المناظرات - 00:28:03

واحد يبدأ يطرح شبهة اتنين ثلاثة اربعة في عشر دقائق ربع ساعة. رد كل شبهة عايز ساعة يعني لو اللي بدأ المناقضة اللي من اهل الباطل، ده اكفي، بالربع ساعة الاولانية كده وخلاص، هو انتصر - 17:28:00

ربما لستة ما اتردش عليه. لأن الثاني هيأخذ ربع ساعة فقط هيرد على ايه والثاني ودائما اللي بيمسل اهل الحق مهما حاول يقول له التزم بالحوار او التزم بالمهضع التالى .. مش. حاء. اصلا بكس - 00:28:30

للاجابة عنها فدى. دى من خطورة المناظرات امام الناس - 00:28:44

كيف يأمرهم موسى بفعل كفره يعني القاء السحر ده فعل من شعب الكفر فقالوا هنا في دلالة ان اللي عنده قدرة وثقة انه هيرد الشبهة

او ان هو حتى يقول الشبهة كذا كذا وحلها كذا كذا. الاخطر ان يقول الشبهة كذا كذا كذا ولا يستطيع ان يقوم بحلها كانوا  
يتدبرون الشبهات المعتذرة والارجح من الارجح - الدليل - 49:29-00

لا يستطيع رد الشغل هو يؤدي الى فتنة الناس القضية ليست حماسة ان احد الناس وياما ناس للاسف دخلت في منازرات مع ملحدين  
ام مع ناسه وخر حملات ام تكن في قاموس 00:30:24

ولطالما سمعت يعني اناس بيشتكونوا انه دخل يناظر شيعة دخل يناظر ملحدين وخارج بشهوات وداخل يرد خرج بشهوات موسى عليه السلام وفديه : الله عز وجل فاما ما تکون معتمد ما بالهمه ومالهمه عذابه الله قدره مقتضاه : بالله مقتصد بالله مقتضى

من يواجه - 00:30:39

فسيدنا موسى برضو ايه كسب قصادهم. كده ايه؟ انتم قلتم واحد كده واحد واحد - 00:31:01

بتحشيد كل ما لديها من قوة اعلامية وسحر في هذا الموقف. تخيل تأسيير ده على الناس قد ايه. فاخبرنا الله عز وجل انه سحر -

حينما يجتمع اهل الباطل على اهل الحق يأتون بالفعل لابد ان نعرف بالامر وان كان مكروه ل CZOL منه الجبال. يحتاج الى ابطال للوقوف في وجه هذا الباطل اخبارا ربنا سبحانه وتعالى انهم جاءوا بسحر عظيم - 00:31:43

سحروا اعين الناس واسترهبوا بسحر عظيم. قضية السحر طبعا اه الخلاف ان معتزلة بينكروا السحر ثابت القرآن وبالسنة قضية السحر انا بتكلم فيها في مسألة مهمة جدا السحر - 00:32:02

هو نوع من شل قوى الادراك وقوى الحراك زي ما كان الشيخ مصطفى البحببوي هو بيtalk في آية في تفسير سورة البقرة آية واتبعوا ما تتلووا الشياطين. كانت لفتة طيبة منهم - 00:32:19

كان بيقول كان بيقول ان السحر في شل قوى الادراك انك لا ترى لا تدرك الاشياء على حقيقتها اه لما قالوا انما سكرت ابصارنا قالوا انما ايه؟ سكرت ابصارنا. فالسحر بل نحن قوم ايه - 00:32:32

مسحورون. هنا يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فمسألة السحر اول شيء بيؤثر عليه السحر الايه الادراك ان يجعلك لا ترى الاشياء على حقيقتها. فيجعل الشيء الحقير عظيم الشيء التافه يجعله عظيما عند الناس. والشيء العظيم يجعله حقير. بيقلب الامور نوع من الافك. والافك هو قلب الحقائق. كما سيأتي - 00:32:51

يبقى الاول شل قوى الادراك. ثانيا شل قوى الحراك ان الساحر يعقد الشيطان على قافية احدكم كده زي عقد السحر. الثالثة عقد اذا لما يريد ان ينام العبد الحديث في البخاري ومسلم - 00:33:16

ليك ليل طويل فارقد يمنعه من الحركة من القيام فالسحر هو شل قوى الادراك وقوى الحراك. رسالة الوحي ورسالة الاصلاح عكس ذلك تنوير الناس ويعني تبصير الناس بالحقائق وجعل الناس يتحركون بهذه الحقائق. او من كان ميتا فاحببناه وجعل له - 00:33:32 يمشي به في الناس رسالة الاصلاح بث النور في الناس ليتحركوا بهذا النور فكل سحر وكل باطل غرض الاساس منه لشن قوى الادراك وشن قوى الحراك حتى لا يتحرك الناس بالوحي. حتى لا يبصر الناس الوحي اولا. الوحي اولا. ثم حتى لا يتحركون بالوحي - 00:33:55

يبقى دور المصلح ان يبصر الناس. ان يبصر الناس بالحقائق ثم يتحرك معهم لنشر هذه الحقائق فان لم يستطع الحركة فلا اقل من التبيين ان لم يستطع المصلح ان يتتحرك بالقرآن فلا اقل من ان يبين ذلك للناس عل الله عز وجل ان يبعث من يتحرك بالقرآن - 00:34:18

فهنا سحروا اعين الناس. قضية الادراك الصحرا يعني تخيل لما سمعوا ان موسى عليه السلام قال قصاصه فكانت حية. سمعوا الناس ما كانواش موجودين لم يكونوا موجودين امام موسى عليه السلام حينما القى العصا امام فرعون - 00:34:40

فسمعوا ان موسى عليه السلام القى عصاه فكانت حية. ثم رأوا هذا السحر العظيم كل القى العصي واصبحت يعني تسعى وملائ الوادي وانبهر الناس فالناس في هذه اللحظة يقولون لا - 00:34:59

يعني لو احنا هنختار سحر قصاد سحر او تعابين قصاد تعابين احنا ايه نختار الصحة ودائما اهل الباطل كما قال الله عز وجل في سورة طه كما اخبرنا قالوا ايه؟ فلنأتيك بسحر مثله - 00:35:16

مسألة المماطلة. لأن لو هم قالوا للناس ان موسى جايب سحر. هم حاربوا بالقوة يعني كده اتغلبوا زي ما اتكلمنا ان هو بدل ما يكون شهيد طب ما احنا نفتنه نهزم فكريها - 00:35:31

ليه نسجنه لما ممكن نطلع في منازرة ونهزمه فيفضل موجود بين ناس لكن ضعيف تحميني الفكرة لكن طول ما هو موجود او او اصبح بطل طب ما هو ده يصبح آآ او الشهيد يصبح بطل عند الناس - 00:35:45

فهنا لما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوا طيب دي سحر واعلى ناس خلاص عرفنا ان سحره ركزوا على اعين الناس. وان مسألة السحر شل قوى الادراك. وان في هذه اللحظة انبهر الناس بالسحر هم لا يعرفون قيمة - 00:36:01

ما مع موسى هم سمعوا الحقيقة الناس تطلع تترفج مسلا على آآ احد الناس يطعن في الدين. هو لا يفقه في الدين شيئا. هو منبهر بالكلام اللي يقاله انا سمعت مسلا اسلام البحيري وبصراحة اقتنعت جدا بكلامه - 00:36:17

طب هو انت تعرف ايه عن الدين؟ انت حضرتك قارئ ايه؟ يعني انت قارنت بين ايه وايه يعني اللي هيقف في هذا المشهد الان امام السحرة وينهار بالسحر هو لم يرى عصا موسى - [00:36:33](#)

حتى يقارن هو في هذه اللحظة الان لم يرى عصا موسى حتى يقال لكن حينما يتعلم الانسان الوحي ويقترب من الوحي ويتعلم هذا الدين ثم يقارن هنا نسمع كلامه فين الا وجه المقارنة الان - [00:36:46](#)

هو يقارن قبل القاء العصا من موسى الازمة ان احنا عندنا نجز في القاء العصا في القاء الوحي. سواء كان ساتكلم باذن الله عز وجل فمسألة سحرنا اعين الناس خلاص اخذوا باعين الناس. طب امال ايه واسترهبواهم دي - [00:37:03](#)

في معنى بعض المنفسين قال هو السحر هو هو اللي عمل الرهبة دي حاجة غير. هم عملوا سحر وعملوا استرهاب. ايه الاسترهاب ده؟ الالف والسيئين والتاء استرهبواهم. الالف والسيئين هو التاء للطلب والاستدعاء. والرهب - [00:37:19](#)

الخوف. يعني استدعوا الخوف من داخلهم. عملوا اشياء واقوال وافاعيل جعلت الخوف اللي بداخلم يخرج. بداخل كل انسان منا ضعف وخوف وفاق. اذا وضع الانسان هذه المشاعر الفاقعة والخوف بين يدي الله عز وجل لم يخف من المخلوق - [00:37:37](#)  
اذا لم يكن هذا الانسان يسجد ويقترب الى الله عز وجل لم يكن لم يمأ هذه الفاقعة بمعرفة الله عز وجل يخاف من الناس. فالحضور لم كانوا اهل طاعة فاستطاع السحرة ان يخرجوا هذا الخوف الذي بداخلم - [00:37:56](#)

اذا لم يكن هذا الانسان يسجد ويقترب الى الله عز وجل خذوا حذركم عارف او عي حاسب السحر خذوا حذركم جاء الساحر العظيم. يعني اقعدوا اعملوا اصوات وحركات بحيس ايه قبل ما يلقو السحر. الناس تتهيأ بحيس حتى لو سحلية او حاجة مش تعجان. الناس تخاف - [00:38:12](#)

يعني ان هو عمله مقدمات تؤهله زي المقدمات النفسية اللي عملوها مع سيدنا موسى قبل المعاشرة. مهم جدا مسألة المقدمات قبل الالقاء يعني ممكن فاسترهبواهم انتزعوا الرعب لا يقترب من الثعبان سوف يحدث به او اللي مش هيسمع كلام السحرة يحدث به. استرهبوا الناس. اذا فيه وسائل لاستخراج الخوف من الانسان - [00:38:30](#)

الانسان ضعيف في هذه اللحظات اذا لم يتحمل الانسان بالوحي وبالسجود لله سبحانه وتعالى يخاف انه ضعيف. احنا بشر زي ما اتكلمنا في مسألة ولا تقربي من هذه الشجرة. الانسان ضعيف. خلق اجوف. الحل انه يبتعد - [00:38:53](#)

او يستعذ من الشيطان الرجيم فلما سحر واعي الناس واسترهبواهم وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا في هذه اللحظة جاء الوحي من الله عز وجل لموسى. واوحينا الى موسى ان القى عصاك - [00:39:11](#)

معجزة موسى عليه السلام كانت العصا فامر الله عز وجل ان يلقيها في هزه اللحظات. اما المعجزة التي لدينا هي الوحي فاذا جاء الناس بسحر عظيم واسترهبوا الناس لابد ان نلقي الوحي على الناس - [00:39:28](#)  
وانك لتلقى القرآن كما تلقينا القرآن لابد ان تلقىه على الناس في هذه اللحظات اذا غاب الوحي لا تسأل عن مدى افتنان الناس بالسحر طبعي جدا انهم يفتنوا لا اشار لهم لكن اقول لان لانهم ضعفاء - [00:39:43](#)

يحتاجون الى وحي يحتاجون الى قوة الى عزة حتى يقفوا امام هذا السحر العظيم الذي اخذ باعين الناس واسترهبوا في هذه اللحظات يحتاج الى القاء وطرح الوحي على الناس. نكثر من قال الله تعالى - [00:40:00](#)

الكلام عن الوحي انهم زي ما هم في عهد فرعون جعل السحرة يلقو العصا العصي وجعلت جعل الشعابين نجد انهم يلقون كلام على الناس يفتنهم لان الوحي عندنا كلام. لذلك سورة النور وبعدها سورة الفرقان. وقبلها كمان سورة المؤمنون سورة المؤمنون. الذين يملكون النور - [00:40:19](#)

بين الناس فيكونون فرقانا. شف بعد سورة المؤمنون والنور والفرقان تأتي سورة الشعراء. كيف كيف سيفوون تمدد الایمان. طيب انتم الفرقان بتاعكم كلام؟ طب احنا هنعمل كلام مماثل تيجي سورة الشعراء - [00:40:46](#)

بعد الفرقان. اذا اراد اهل الباطل ان يقفوا امام الفرقان هيعملوا ايه؟ نفس المعركة القديمة. فلنأتيتك بسحر مثله نجيب كلام مقابل اطروحات فكرية مقابلة عقائد مقابلة شيء لازم يجيبيوا شيء مقابل يصرف الناس. اغاني - [00:41:03](#)

تصرف الناس عن الاستئماع الوحي. كل شيء يصرف الناس عن الوحي. ذلك سمي الله عز وجل كل حديث يصرف الناس عن الوحي  
سماه لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث - [00:41:24](#)

لأنه حديث يلهي الناس عن الحديث الأعظم عن القرآن عن القول التغيل أنا سنتقي عليك قولًا ثقيلًا. كل كلام يصرف الناس عن القول  
الثغيل فانما هو له حديث أحيى إلى موسى أن القى عصاك - [00:41:38](#)

نجد أن الله عز وجل قال فإذا هي نفذ موسى الامر مباشرة هنا فيه محظوظ أي فالقى موسى عصاه. تنفيذ مباشر لا وقت حتى لمسألة  
ان يخبرنا الله عز وجل ان موسى القى عصى. لابد من تدخل مباشر - [00:41:59](#)

اذا اذا جاء اهل الباطل بسحر عظيم وافتتن الناس لابد ان يسمع الناس ما يقوى ايمانهم لابد ان يستمع الناس الى كلام الله سبحانه  
وتعالى وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يخرج من يدافع عن كلام الله سبحانه وتعالى - [00:42:16](#)

فإذا هي ايه ده دي بيسموها الفجائية هي دي اللي هي الايه العصا وكأن ربنا يقول لك هي هذه العصا البسيطة هي هي التي يعني  
صرفت وقضت على كل هذا السحر - [00:42:32](#)

احيانا الانسان يحتقر ما معه من حق ولا يظن ان ما معه من حق قادر على هدم كل هذا الباطل. فهو اول المفاجئين وقد يفاجئ ان ما  
معه من حق قادر على اقتحام الباطل. هو قد يفاجئ - [00:42:51](#)

يعني شف واحد ممكن يظل مفتون سنوات في قاع الشهوات والشهوات والباطل وممكن جلسة واحدة مع الوحي تخرجه من هذا  
القاع للحق قوة لكن الاشكال نحن يعني لسنا اه مصدقين بهذا. لسنا موقنين - [00:43:09](#)

بقوة الوحي نحتاج الى نفس التكرار الامر الق ما في يمينك هذا الذي في جيبك انه هو المعجزة معجزة النبي صلى الله عليه وسلم  
كانت هي الرسالة الوحي القرآن. اكرر دائمًا ان كل نبي او سيدنا موسى كان معه الرسالة وكان معه المعجزة. كانت رسالته -  
[00:43:28](#)

التوراة وكانت المعجزة العصا والآيات البينات اجتمعت الرسالة والمعجزة في القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نتحدى  
الناس بالقرآن. فحينما نقرأ هذه القصة ممكن واحد يقول طب دلوقتي ما فيش صحراء وما فيش عصا - [00:43:52](#)

لأ هو فيه سحر لأن السحر كما قلنا قلب الحقائق شل قوى الادراك والحركة اي فكرة او طرح يصرف الناس عن عن عبوديتهم لله وعن  
طاعتهم لله وعن تحكمهم الى شريعة الله انما هو من السحر - [00:44:10](#)

كل كلام يصرف الناس عن التلذذ بالقرآن والتنعم بالقرآن ومعايشة انما هو من السحر اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان  
لسحرا. وهو كلام. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الكلام قد يكون سحر - [00:44:27](#)

على خلاف في اهل العلم في تأويل الحديث هل هذا مناط مدح او ذنب مشاهدينا من البيان الى سحره اذا الكلام قد يقوم مقام  
السحر قد يخرج علينا اناس بكلام منمق مزخرف. فيظن الناس ان هذا هو الحق فيتبعونه - [00:44:43](#)

بينما هو الباطل فلابد ان يستمعوا الى كلام الحق فإذا الفجائية هي هذه العصاة هي هي التي كان الجميع يحتقرها؟ هي هي تلتف  
واللطف لابتاع السريع وفي قراءة تلتفوا في لحظة انتهى كل هذا السحر - [00:45:00](#)

كانت مفاجأة للجميع تلتف ما يأفكون لو قلنا ما مصدرية تلتف افكه لو قلنا ان هي موصولة تلتف الذي افتعلوه وافتلوه الكذب فإذا  
هي تلتف ما يأفكون مشهد عجيب فبات موسى عليه السلام - [00:45:22](#)

ويقينه فيما معه من آيات ووقوفه امام السحرة هذا مشهد يعني الكل في حالة ظمآن الكل يتمنى حتى يستعيد يقينه ان يرى مثل  
هذا المشهد. ان يرى كلام لاهل الباطل. وهو يراه بالفعل. ثم يرى كلاما لاهل الحق يدحض - [00:45:42](#)

ادمع هذا الباطل بل نقذف بالحق على الباطل. يريد ان يرى قذائف الحق تلتف على الباطل الكل في حالة ظمآن الحق التي تلقي  
على الباطل فإذا هي تلتف ما افكه هو قلب الحقائق. المؤتفكات القرى التي قلبها الملك. قرى قوم لوط - [00:46:02](#)

فالافكون هو قلب الحقيقة السحرة ارادوا ان يقلعوا الحقائق وان يفتنوا الناس. ان يتهموا النبي الرسول كليم الله موسى عليه السلام  
ارادوا ان يتهموه بأنه ساحر افک وباطل اذا من اعلى - [00:46:24](#)

موصولة الذي ولا نوع لها اكتر من معنى الذي افيكه الذي فعلوه او افكمه مصدرية يعني ايه؟ هتحبك مع الفعل مصدر ماشي فاذا يتلطف افكه. يقولها ان هي مصدرية. او موصولة يعني الذي افقوه. الذي فعلوه - [00:46:42](#)

وجاءت بصيغة المضارع يقف لان كان الباطل مستمر واستحضار دايما صيغة المضارع احيانا تأتي لاستحضار المشي فاذا هي تلطف ما يهفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون شبه الله عز وجل ظهور الحق بالوقوع لانه كأنه جاء من السماء. لأن الكل كان مشاهد وفجأة نزل شيء من السماء قضى على الحق. قضى على الباطل. زي زي - [00:47:06](#)

القذيفة بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه اي فيصيب الدماغ فيهلك الباطل كلمة الحق اصلا من معانيها اللغوية الثبات وكلمة الباطل اصلا من معانيها اللغوية الاضمحلال يعني زي قول ربنا سبحانه وتعالى ويبطل الباطل سورة الانفال - [00:47:31](#)

ان يذهب الباطل هو اصلا لغة بمعنى الذاهب المض محل. فسمى الباطل الموجود الان كأنه تبؤ بما سيحدث انه سيض محل فاي باطل مهما علا وانتفتش نسميه باطل لانه سيد محل لا خير فيه - [00:47:53](#)

لا قيمة له لا وزن له لا يستند الى شيء الحق مدحوم لانه من عند الله سبحانه وتعالى. اما الباطل لا يستند الى شيء لذلك سمي باطل ان يض محل. فوق الحقيقة ظهر الحق وثبت الحق امام الناس. والواقع فيه ايضا دلالة النزول من السماء. وفيه دلالة - [00:48:10](#)

الظهور امام كل الناس اذا في هذه اللحظة ظهرت الايات واضحات بينات لكل الناس. ليس لاحد حجة ونكرر دائمآ ان القضية ليست في ظهور الايات بل القضية في العند والجحود وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. سورة النبي - [00:48:33](#)

هنا فوقع الحق وبطل. الباطل هنا يجبر صيغة الفعل اي اض محل وذهب ما كانوا يعملون كل صيغة بقى كانوا يعملون يعني كل اللي تعبوا فيه والسحرة والجمع والمدائن والفلوس والاتفاقات كل ده انتهى - [00:48:55](#)

بالقاء العصا لا يحتقر الانسان اية او حديث يلقيها على مسامع الناس نصر الله امرءا سمع مقالاته فوعاها فاداها كما سمعها. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم بليغوا عنى ولو اية - [00:49:12](#)

انت لابد ان تتحرك بين الناس باية او بحديث فوقع الحق فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صابرين بعض اهل العلم قال ان اللي غلبو وانقلبوا صابرين مش المقصود بهم السحرة - [00:49:27](#)

حتى لا يصف الله عز وجل السحرة انهم آ صاغرين اظهر الله عز وجل الفاعل بعدها قال والقى السحر قال ان اللي غلبو وانقلبوا صاغرين اي فرعون والملا بعض العلم قال فغلب الملا هنالك - [00:49:45](#)

غلب فرعون والملا هنالك وانقلبوا اي الملا وفرعون انقلبوا صاغرين. اما السحرة فلم ينقلبوا صابرين بل القوا هذا السحرة قبل الايمان وصفهم الله عز وجل بذلك ان كل ما اتفقا عليه وكل الفعل انتهى ثم امن الصحة - [00:50:01](#)

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقى السحر لم يقل الله عز وجل وسجد السحر والقى السحرة انفسهم. لأن القى ان حد رماه مبني لغير الفاعل مبني للمجهول. القى السحرة. يعني السحرة يعني اعرابها ايه؟ نائب فاعل - [00:50:18](#)

والقى السحر فقالوا ما هذا الشيء الذي القاه وكأن الايمان اذا استقر في قلب الانسان لا يملك نفسه احيانا يلوم بعض الناس بعض المؤمنين اذا قاموا واقتحموا العقبات وقاموا ببطولات وتضحيات. هم لا يعلمون ان الذي يتحرك ليست العقول ولا الابدان - [00:50:38](#)

انما هذا الايمان الذي استقر في قلوبهم هو الذي يحركهم. هذا الايمان الذي اذا استقر في قلب الانسان يجعله ينتفظ ليقوم الليل ليدعوا الى الله عز ليجاهد في سبيل الله لينفق في سبيل الله. هذا الايمان اذا استقر في قلب الانسان يجعله هو المحرك الاساسي له. والقى السحرة. لم - [00:51:01](#)

تمالكوا انفسهم كفعل خر من السماء لم يتمالك خروا سجدا اذا استمع الانسان في اخر سورة الفرقان حينما كانوا يستمعون الى معانى الايمان اذا تلقيت عليهم الايات خروا لم يقرروا عليها صوما واعمالا اي خروا سجدا وهم يفقهون - [00:51:21](#)

هنا ما يفعلون فهنا ذكر الله عز وجل انهم القى السحرة ساجدين في شيء بداخلم تمك من قلوبهم والقائهم سجدا هذا الشيء لم يجعلهم يفكرون في تبعات السجود وتبعات الايمان بموسى وتبعات نقض الصفة مع فرعون - [00:51:38](#)

هم يعلمون جيداً ما يحدث بداخل القصر لقد كانوا في داخل القصر يعلمون ما يحدث من تعذيب للمخالف. يعلمون بطشه وعقوبته  
يعلمون ذلك. لكن في هذه اللحظات لم يفكروا في التبعات - 00:52:00

القي الساحة ساجدين امر عظيم ان الجنود الذي اتى بهم فرعون لينصروه ها هم الان يسجدون لرب موسى. والقي السحرة الشديدة  
ولم يكتفوا بانهم سجدوا حتى لا يكون الامر موهما - 00:52:17

بل قالوا امنا برب العالمين وحتى لا يكون الامر موهما امام الناس. لان فرعون بيستغل اي ثغرة لو سجدوا قالوا امنا برب العالمين  
فيروح نقول انهم يسجدون لي سبحانه رب العالمين - 00:52:34

والكائن الخرافي عادي ما فيش مشكلة معه هيصدق هو من الاول في هذا المقام دائمًا لابد الامر يكون واضح في مقام  
المنظرات وان الانسان حينما يحدث توبة لابد ان يوضح الامور. فالقي السحرة ساجدين ولم يكتفوا بالسجود. قالوا امنا برب -  
00:52:51

رب العالمين ولم يكتفوا بذلك رب موسى وهارون عشان ما تقولش ان انا قصدي عليك. لا رب هؤلاء قالوا ان كلمة رب موسى وهارون  
تعني حتى لا يظن الناس - 00:53:13

انهم يقصدون فرعون او ما يدعوه فرعون لنفسه. وقيل المقصود بكلمة رب موسى وهارون طب ما رب العالمين؟ طب ما موسى  
وهارون من العالمين. لماذا اكدوا وقالوا رب موسى قالوا تخصيصاً لفضلهم وقالوا صرفاً آآ حتى لا يفتن ناس ويظن الناس انهم  
يقصدون فرعون. وقيل انا رأينا شيئاً لا يستطيعه - 00:53:26

موسى ولا هارون رأينا شيئاً لا يستطيعه البشر. ما رأينا من عصا موسى ليس بمقدمة موسى. انما هو من رب موسى. هو فيه قوة  
فوق موسى وفوق هارون لا يستطيعها موسى - 00:53:46

نحن اعلم بالسحر. هذا ليس بالسحر كما كان العرب المنصفين منهم اذا استمعوا الى القرآن قالوا هذا ليس بقول بشر. احنا عارفين  
الكلام كويس. احنا بنقول شعر ونثر احنا عارفين عارفين الكلام العربي كويس. هذا ليس من كلام بشر - 00:54:02  
هذا لا يستطيعه بشر وشهادة المنصفين فالسحرة حينما رأوا ذلك قالوا هذا ليس بطاقة البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد  
لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:19

توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون آآ احنا دايماً في قاعدة في القرآن غالباً يعني الاصل في  
القرآن مبني على الايجاز فكان يكتفون بقوله قالوا امنا برب العالمين. حينما قالوا رب موسى وهارون واضاف. ودي الاضافة لها  
دلائل. قلنا منها - 00:54:33

انهم آآ سجدوا لرب موسى وهارون ليس لفرعون حتى لا يستغل فرعون هذه الكلمة ايضاً لشدة ما وجدوا من هذه من قوة الاية كما  
قلنا احياناً العربي المنصف كان يستمع للقرآن يقول هذا ليس بقول بشر - 00:54:54

من وليد المغيرة من شدة وهو من شدة فجوره وكفره يعني هو معروف في ذلك احنا بنستمع الى القرآن قال هذا ليس بقول بشر  
وظل يفكر لو فكر وقدر يفكر ماذا ساقول؟ قال ان عليه لحلاوة وظل يصف القرآن باوصاف تكتب الان في الكتب - 00:55:13  
ثم قال ان هذا الا سحر يؤسّي مما ضغط عليه المشركون ان يقول في القرآن قولاً حتى لا يقنع الناس بكلامه ويصدقه محمداً صلى  
الله عليه وسلم فهنا قالوا امنا برب العالمين رب موسى - 00:55:35

ما فعله ليس موسى هذه هذه الاية ليست من فعل موسى هي من قدرة الرب سبحانه وتعالى. رب موسى وهارون. قال فرعون هنا  
الانتقال المباشر وكأن فرعون كان يعني في احتمال بداخله انهم يهزموا فكان مجهز رد فوري - 00:55:51  
جاء رد مباشر قال فرعون بيخاطب السحرة امتنتم به قبل ان اذن لكم دي الجملة الاولى جملة ثانية. ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة  
لتخرجوا منها اهلها. الثالثة فسوف تعلمون - 00:56:11

هنا فيه تلات جمل فرعون قالوا بعد الهزيمة الساحقة واللي كان متوقع ان سيدنا موسى جه لفرعون قال له انا مش  
مقطوع بكلامك. طب عايز ايه قال له انا عايز اية. طب لو جبت اية تصدق - 00:56:29

قال له نعم. فاتاه بالالية. قال له لا مش مسمى. مش انت طلبت اية؟ لأ ده سحر مش اية. ما اتيت به ليس باية انما هو سحر. طيب ايه اللي يسبت ان ده مش سحر - 00:56:44

ان انا هجيب لك الصحرا فرعون بيقول لسيدنا موسى انا هجيب الصحرا هيتبتوا ان ده سحر طب لو انتصرت عليهم خلاص يبقى مش سحر. انتصر عليهم يعني كما قلت لكم تخيل الشخص اللي هو الكائن الخرافي ده اللي بيصدق قاعد ويتتابع ما يحدث - 00:56:54

حتى حينما ترى بعض الناس يتبعون الباطل وهو في قمة الهشاشة ويتركون الحق وهو في قمة الظهور لا تعجب من ذلك فقال فرعون قال فرعون في هذه اللحظة ثلات جمل. الاولى - 00:57:13

امنتم به قبل ان اذن لكم مسألة دايما فرعون لما بيهمز بيرجع تاني لنفس النقطة. انا اللي كلامي يمشي والا هاعزبك يعني دايما ان فرعون هو تؤمن بقى تصدق ان ده كله كات ايه مجرد تمثيل للديمقراطية تمسيل للحرية بنسل ان احنا - 00:57:26

هنسمع اراء بعض. لكن في الاخر انا كلامي اللي يتسمع. انا ما ليش دعوة قال لئن اخذت الها غيري سورة الشعراe لاجعلنك من المسجونين مع انه في الاول كان في سورة الشعراe بیناقشه. قال وما رب العالمين؟ سيدنا موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم تؤمنون - 00:57:49

قال لمن حوله الا تستمعون قال آآ ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. او رب المشرق والمغرب منهم ان كنتم تعقلون لما اتاهوا الحوار كله وما رب العالمين ربكم رب ابائكم رب المشرق والمغرب كله في الربوبية. يعني يعني اعتقادك من الذي خلق من الذي - 00:58:06

يرزق فلما جه فرعون وهزم في قضية الربوبية قال لان اخذت الها غيري الهي اللي انت بتسمع كلامه التي تتقرب اليه بالعبادة. دي توحيد الالوهية فقال له انا ما ليش دعوة انت هتعتقد بقى مين الرب. المهم ان انا كلامي اللي اتسمع. ان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - 00:58:30

هنا لما هزم قال لهم ازاي تؤمنوا من غير ما تاخدوا ازني؟ قال امنتم له قبله امنتم به له دي في طه. قال امنت قال فرعون انت به قبل ان اذن لكم - 00:58:51

انت ازاي تتحركوا في المملكة بدون اذني؟ حتى الایمان يكون باذني مسألة طلب الازن على كل شيء ان هو يربى يربى في الناس ان يطلبوا الاذن على كل كلمة - 00:59:05

عايز اي كلمة لازم تستأذن الایمان الذي يأتي عن طريق الازن الایمان الذي يأتي عن طريق الاذن. هذا الایمان المشروط دائمًا لا يغنى ولا يسمى من جوع. طب تخيل معي - 00:59:19

الصحرا قالوا فعلا احنا غلطنا. كان المفروض نستأذن وقدموا طلب لفرعون احنا بعد ازنك عايزين نؤمن بالدين الجديد واحنا شايفين ان هو حق فرعون هيقول ايه؟ ايه رأيكم هيرفض ولا هيوافق - 00:59:35

انا رأيي الشخصي انه هيوافق. انا هاوافق بس بشرط. ما تتكلمواش في موضوع التوحيد ده وما تتكلمواش في موضوع الولاء والبراء. ممكن تكلموا في شوية اخلاق ما فيش مشكلة. عادي لو - 00:59:52

لو حبيتوا تشتتموا فيها شوية صغيرين برضه هسيبكم انما ما فيش قضايا معينة ما تتكلمواش فيها خلاص ده انا موافق على الایمان ده بس شل دي ونفz ده ما عنديش مشكلة. ده الایمان دايما المشروط المأذون فيه بيجي كده - 01:00:02

الایمان المأذون دايما بيجي فيه انتقاء في فرعون يعني قدام الناس انت ما استأذنتوني انا كنت وافقت لكن انت طالما بقى تعديتوا وعملتم من غير ازن. طيب خلاص انت اللي هتعاقبوا. انما لو كنتم استأذنتم انا كنت وافقت - 01:00:14

قال فرعون امنت به قبل ان اذن لكم. طيب دي الاولانية. النقطة الثانية وعلى فكرة بقى انا فاهم كل حاجة بتحصل في البلد. انا مش نايم انا عارف ان موسى كان معك واتفق معك ورتب معك وان انت الاثنين متفقين تعملوا التمسيلية دي قدام الناس. لكن ده مش هيحصل - 01:00:30

ان هذا لمكر.انا مش متخيل ان فرعون بيتهم موسى ان هو لف على السحرة واحد واحد ورتب معهم وتجد بقى الجراید تانى يوم آا  
اعترافات السحرة بالرشاوي اللي خدوها من موسى وتلقوا دعم من دول خارجية عشان يعملا فتنة في البلد. متخيل! انه -

01:00:49

هم يعملا ان فرعون الان بينشر ان اللي حصل الماظرة اللي طلبه فرعون والملا طلب السحرة من المدائن وهم اللي وهو فرعون وهو  
سيدنا موسى كان يعرف ينزل مدائن مكان ويلم ويعرف مكانهم اصلا - 01:01:09

اتخيل انه يتهم الاتهام ده جزاها وعادوا ينطلي على الناس ان هذا لمكرهون بيقول له انت رتبوا مع بعض الصحراء انت رتب معهم  
وبينك اتفاق وانهم بيمسلوا انهم يتغلبوا قدامك - 01:01:24

عشان تعملا فتنة في البلد. لكن ابدا البلد هتفضل مستقرة لذلك هو دايما لما بيتنق يقول ايه ؟ لخرجوا منها اهلها يعني في الاول  
وقال ايه سيدنا موسى يريد ان يخرجكم من ارضكم - 01:01:38

هو كل ما يتزنق فرعون بيعمل حاجتين ويقول للناس دي هتفسد البلد والتعزيب فسوف تعلمون. هو ما عندوش غير التهديد والاتهام  
ان الناس دي مش وطنيين. يبقى ما عندوش غير النقطتين دول - 01:01:49

وقال ان هذا لمكر مكرتهوه في المدينة لخرجوا منها اهلها. لكن انا لازم احافظ على الناس. مش هسمح ان ده يحصل فسوف تعلمون  
ولابد من قرارات صارمة للتعامل مع الخونة اللي حصل بينهم مكر وترتيب مع موس. تخيل الناس قاعدة بتسمع طبعا ايه بيسقفوا -

01:02:03

مبسوطين بمبسوطين بزكاء في انه كشف المؤامرة في اللحظة الحاسمة. انا اتخيل سبحان الله! يعني الواحد لما يعني تخيل واقف  
وناس بتصدق جماعة فرعون هو اللي قال للملأ سألهن نعمل ايه والملا قالوا له نجيب الصحراء قال لهم فكرة جميلة وبعث جاب الصحراء  
يعني مين اللي هيعرف يجيب الصحراء هو شافهم - 01:02:23

قبل كده اصلا يعني تخيل ان هذا الاتهام الساذج يلقى على الناس ويقبلونه ان هذا لمكرهون مكرتهوه في المدينة لخرجوا من اهلها  
فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ثم لاصلبنكم اجمعين - 01:02:45

بعض العلماء قال ان دول عقوبتيين ناس هيقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ونسى يصالبهم. والشهر لقى انهم كل واحد سيقوم  
فرعون او يهدد انه يقطع الايدي والارجل من خلاف يعني متقابل. يعني مسلا اليدي اليمنى مع القدم اليسرى. او اليدي اليسرى مع القدم  
اليمنى. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف - 01:03:05

ثم لا اصلي بينكم. فقال له طب ثم دي ليه مش ولا اصلي بينكم. فلو اما لان الصلب تراخي روتا برتبة اعلى من التقاطع او لان هيستنى  
فترة زمنية بعد القطع لغاية لما القطع ده الجرح آا خلاص يتوقف عن التزيف ثم يقوم بالصلب - 01:03:27

حتى لا يموتوا حتى يصبحوا عبرة للناس يفضلوا فترة كده محظوظين. لان الصلب هنا قيمته الاساسية التخويف انه لو قطع الايدي  
والارجل وماتوا خلاص الناس هتنسى المشهد لكن لا زيفات به على اعين الناس لعلهم يشهدون. لما ارادوا انهم يعذبوا سيدنا ابراهيم  
وحفظه الله عز وجل منهم. ما جابوش - 01:03:47

نار في جنب كده وحبسه سيدنا ابراهيم قال له فاتوا به على ايه؟ اعين الناس فما حدش لا احد يفعل مثل ما فعل لان احنا لو ما  
عاقبناش سيدنا ابراهيم الناس هتجترى على الاصنام - 01:04:11

فهنا فرعون خايف ان الناس تدور عليه فلو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين فرعون هنا بيعمل ايه؟ بيفطى  
على الخسارة اللي حصلت عمل تغطية كده بسرعة قال تلات جمل. اول حاجة انت بتحرکوا من غير ازن. وانا لو كنتم طلبتكم ازنكم  
واديته لكم لكن انت لم تستأذنوا - 01:04:24

النقطة الثانية اتهمهم اتهام ان الناس دي خونة وان في ترتيب مسبق ما بينهم ان هذا لمكرهون مكرتهوه في المدينة لخرجوا منها له.  
الثالث الامر الثالث التهديد فده حصل كان الموقف اتنسى - 01:04:50

موقف هزيمة الصحراء قد يمحى. فجاء السحرة ليؤكدوا ما فعلوا. وقالوا امام الناس انا الى ربنا منقلبون وما تنقب منا الا ان امنا

بابيات ربنا هنا يبقى مسألة الآيات اللي بتتكرر في سورة الاعراف - [01:05:06](#)

وان هناك اناس اعرضوا عن الايمان بالآيات بالرغم من سهولة الايمان. لكن هنا في شدة الموقف والتعذيب اصروا على التمسك في الآيات. فسورة الاعراف بتجيئ لك نماذج تعطي نماذج. ناس اعرضت عن الآيات وناس تمسكت بالآيات في برغم من شدة الموقف -

[01:05:24](#)

وما تقر منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا وامنوا لما جاءت ما قعدوش فترة يفكروا هكذا التعامل الصحيح مع الآيات. تؤمن بمجرد [01:05:43](#) المجيء ان اللي يكذب اول مرة مع الزهور والوضوح قد يعاقب بالحرمان والعياذ بالله -

قالوا انا الى ربنا منقلبون. سورة طه قالوا لا ضير احنا في الاعراف قالوا انا الى ربنا مقربون. يعني ايه انا الى ربنا ايه علاقة ده [01:06:02](#) بالتهديد؟ انا لله وانا اليه راجعون. بعض المفسرين حاول يأتي باوجه آآآ تلات او اربع اوجه -

معنى ان منها انتا سوف تقلب الى رحمته ونعمته سبحانه وسوف ننسى كل اذى لن يؤثر فينا ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم [01:06:17](#) يؤتى بباباً سرجل في الدنيا وهو من اهل الجنة يغمس خمسة واحدة في الجنة فيقال له ذقت بؤساً قط فيقول لا والله يا رب. وقيل انا الى ربنا -

منقلبون اي انه سوف يحكم بيننا وبينك يوم القيمة. فافعل ما تشاء او ان الى ربنا منقلبون انت نثق في عفوه سبحانه وتعالى وانه [01:06:37](#) سوف يثبتنا. وقيل ان لربنا منقلبون يعني في كل -

احوال سوف نموت في ايا كانت يعني ايا كانت الميّة لا تفرق مش مشكلة ايه اللي هيحصل يعني انت هتموتنا؟ احنا كده كده [01:06:53](#) هنموت. ان الى ربنا منقلبون. يعني يعني هكذا سوف يأتي الموت. ايا كانت الطريقة -

فتكون في سبيل الله افضل واولي. مش مشكلة يعني مش خايفين انا الى ربنا منقلبون وبعددين انت بتدعى الحرية وما تقرب منا الا [01:07:09](#) ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا طب فين ربك على الآيات -

انت انت ستعذبنا. لانت امنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا وتوجهوا الى الله عز وجل رأوا من قدرته وتأييده لموسى رأوا ذلك باعينهم [01:07:25](#) احقيات قضية ايمان السحرة يعني حتى لو اطيل عليكم تحتاج الى دراسة -

يعني ما هذه المعاني العظيمة التي تكلموا بها في هذه اللحظات البسيطة كيف ان الله عز وجل قذف في قلوبهم هذا الايمان الانسان [01:07:45](#) لما بيأخذ مواقف ايمانية في اوقات صارمة. الله عز وجل بياجره اجرا عظيم. ويعطيه في قلبه ثبات -

وبين اللسان يأخذ هذا الموقف في الوقت المناسب. فلما امنوا في هذا الموقف قذف الله عز وجل في قلوبهم الايمان والثبات ربنا [01:08:03](#) افرغ علينا صبرا و توفنا مسلمين. مسألة افرغ علينا صبرا -

يتكلموا فيها قالوا فيها دلالات جميلة جدا قالوا افرغ تأتي مع ايه؟ هو الفراغ ده بيأتي مع الایه؟ مع الصبر مع الماء يعني الدلو لما [01:08:19](#) يكون مليان يعني انا عايز اريد كل قطرة فيه من الماء. فقالوا اما -

ان يكون التشبيه في كلمة افرخ او الاستعارة في كلمة افرغ او في كلمة صبران. بمعنى ايه بدل ما يقولوا ربنا انزل علينا صبرا ولا [01:08:39](#) افرغ علينا ماء ربنا ما قالش افرغ علينا ماء نتظر به من ذنبنا -

وربنا ما قلش ربنا انزل علينا صبرا فتشالت كلمة انزل وجه مكانها افرغ واتشال ماء وجه مكانها صابرة. ففدت حاجتين ان الصبر [01:08:58](#) شبيه بالماء يا رب خلي الصبر اللي ينزل من عندك تطهير لذنبنا. كما ان الماء يطهر النجاسة والدنس. يا رب اجعل الصبر يطهر ذنبنا -

وكانهم يلقون حتفهم ويفكرؤن في ذنبهم السابقة ويتمنون من الله عز وجل ان يجعل هذه الميّة سبباً لمغفرة ذنبهم. ده احد [01:09:21](#) المعاني ان لو قلنا الصبر هنا اللي جه مكان الماء -

وبعض المفسرين قال لا افرغ هو اللي جه مكان انزل. وقال له يا رب كان السحرة بيقولوا يا رب او المؤمنين أصبحوا الان مؤمنون [01:09:36](#) أصبحوا مؤمنين. قالوا يا رب نريد صبرا عادي. نحن نعلم شدة بطشه وعطوه وجبرونه. يا رب نريد صبرا عظيما. يا رب افرغ علينا خلي الصبر علينا يا -

عليها وافرغ يعني يا ربى كأن نريد كل الصبر يعني يا رب نريد صبرا عظيما منك. كأن في اناه بيفرغ علينا من الصبر كان الصبرى  
بيشبه انه شيء حسي كان مليان في اناه ويفرغ عليه. يحتاجونه في هذه اللحظات - [01:09:56](#)

وطلب عظيم. ربنا افرغ علينا صبرا ان هم الان يعلمون تبعات الموقف افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. لما ذاقوا طعم الاسلام لم  
يريدوا ان يفارقوه الى الموت توفنا يا مسلمين. لم يفكروا في حياتهم - [01:10:15](#)

فكروا كيف يموتون على الاسلام. وتوفنا مسلمين نجد ان في كل السور القرآن لم يذكر الله عز وجل لنا ما الذي حدث؟ لذلك اختلف  
المفسرون. هل نفذ فرعون التهديد وده عليه الاكثر؟ ام لم ينفذ التهديد - [01:10:36](#)

ففي دلالة وإشارة الا نشغل بهزه الاحdas يعني احنا نكتفي بمشهد هذا الایمان العظيم. وان في احداث يفضل ان تطوى عن الناس  
حتى لا تؤثر فيه. ولا تؤثر في عزيمته - [01:10:51](#)

لما تيجي تقص موقف على الناس تكتفي بالموقف الذي بيت العزيمة والثبات. لو فيه تكملة للموقف قد يوهنوا من عزيمتهم لا تكمله  
فاخبرنا الله عز وجل الى انهم وقفوا هذه الوقفة الثابتة. ما الذي حدث معهم؟ لم يخبرنا ربنا سبحانه وتعالى - [01:11:08](#)

هو اللي ورد عن ابن عباس انهم اصيروا سحرة وامسوا شهداء الى طريقة بقى القتلى ولا ايه اللي حصل انهم باذن الله عز وجل في  
جنته سبحانه وتعالى مشهد التقطيع حذف من المشهد - [01:11:25](#)

لماذا؟ حتى لا نشغل الناس بما يفت من عزيمته. او لانه انتقلوا الى الجنة مباشرة ولم يشعروا بهذا. كما حدث مع مؤمن ال ياسين

مشهد التقطيع مؤمن قال ياسين في سورة ياسين لم يذكره الله عز وجل لنا - [01:11:41](#)

بل مباشرة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. انتقال من صيحة النذار التي قالها مؤمن ال ياسين. الى  
مشهد التنعم في الجنة دون تفصيل ماذا حدث؟ وكيف قتلواه؟ وكيف عذبوه؟ لم يذكر الله عز وجل لنا ذلك - [01:11:56](#)

اما لانه لم يجد لها الما فلم يذكرها الله عز وجل او حتى نتجاوز هذا في حكايتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفانا مسلمين اه لما ازداد  
ثبات السحرة امام الناس واعلنوا ايمانهم ولم يكتفوا بالسجود بل ردوا على فرعون قوله ولم يشغلوا بتهديد زاد - [01:12:13](#)

هذا الامر زلزلة واضعافا لعرش فرعون. آآ فقد فرعون اتزانه في هذا المشهد. وتحرك الملا وقادوا هذا المشهد لكن اه التفاصيل القادمة  
نشرحها باذن الله عز وجل في الدرس القادم. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم لنصرة دينه. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا  
واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - [01:12:35](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:12:55](#)